فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

سمعت حبيبي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي ا عزّ وجلّ قبل أن يخلق ا آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق ا آدم قسّم ذلك النور جزأين، فجزء أنا وجزء عليّ (عليه السلام) ». [347] 255 ـ القطيعي: حدّثنا الحسن] بن عليّ البصري[، حدّثنا أبو عبدا الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبدا أبو بشر جار بدل بن المحبر ـ يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه ـ قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، حدّثنا سعد الخفاف، عن عطيّة، عن محدوج بن زيد: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) آخى بين المسلمين ثمّ قال: «يا عليّ أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي. أما علمت يا عليّ أنّه أوّل من يدعى به يوم القيامة يُدعى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فاُكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة، (ثمّ يدعى بأبيك إبراهيم)] فيقوم عن يمين العرش في ظلّه فيكسى حلة خضراء من حلل الجنّة[[348] ثم يُدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويُكسَوْن حللا خضراً من حلل الجنّة. إلاّ وإنّي أخبرك يا عليّ أنّ أمّتي أوّل الأمم يُحاسبون يوم القيامة، ثمّ أنت[349] أوّل من يُدعى بك لقرابتك منّي ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين آدم (عليه السلام) وجميع خلق ا يستظلّون بظلّ لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قصبته[350] فضة بيضاء، زجّه درّة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة في